عـلل الـتثنية

والعلة في ذلك أنهم لو قالوا ذان ألبس المؤنث بالمذكر في لغة الذين يقولون ذي فاستعملوا لغة الذين يقولون بزوال اللبس .

وأما المذكر نحو ذا و الذي فتثنيتهما ذان واللذان .

فإن قال قائل أخبرنا عن الألف في ذان ونحوه أهي الألف التي في ذا أم ألف التثنية .

فالجواب .

أنها ألف التثنية وقد سقطت الألف الأولى .

والدليل على ذلك أنها تنقلب ياء في الجر والنصب ك ألف التثنية فعلمنا أنها ألف التثنية وأن ألف ذا هي الساقطة .

ومن الكوفيين من يزعم أن الألف في ذان هي الألف التي كانت في الواحد ويفسده ما ذكرناه من انقلابها ياء في الجر والنصب